بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تعليم الصلاة

قال ﷺ:

(صلّوا كما رأيتموني أصلي) رواه البخاري

كتبه الفقير إلى الله تعالى

د. فريد بن حسن بن حامد حامد

تقديم صاحب المعالي والفضيلة الشيخ/ عبدالله بن سليمان المنيع

عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية

يوزع مجاناً

(وقف لله سبحانه وتعالى)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
كتاب تعليم الصلاة / د. فريد حسن حامد. جدة، ١٤٣٠هـ
٥٦ ص ١١,٥×١٦,٥ سم
ردمك: ٢ ـ ٥ ـ ٩٢٤٠ ـ ٩٩٦٠ ـ ٩٧٨
١- الصلاة
ديوي ٢٥٢،٢ ١٤٣٠/٥٠٤٥

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
إلا من أراد طبعه لتوزيعه مجاناً، بدون حذف أو إضافة أو تغيير
و أن يكتب على الغلاف الخارجي (وقف لله تعالى)
وجزاه الله خيراً..

يوزع مجاناً
(وقف لله سبحانه وتعالى).

المملكة العربية السعودية ـ جدة.
الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ.

١- إهداء

إلى إخواني المسلمين وأخواتي المسلمات وأخص منهم حديثي الإسلام أقدم لكم هذا الكتاب تقريبا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في خير أعمال المسلم في عمود الإسلام لتكون الصلاة صحيحة كما صلاها نبينا وحبيبنا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الذي أمرنا الله باتباعه وأوجب علينا طاعته وربط بها سعادتنا في الدنيا والآخرة.

والله المستعان ،،،

٢- تقديم

صاحب المعالي والفضيلة الشيخ/عبد الله بن سليمان المنيع

عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية

عبد الله بن سليمان المنيع
عضو هيئة كبار العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فقد اطلعت على الكتاب «تعلم الصلاة» للدكتور فريد بن حسن بن حامد حامد وهو كتاب مفيد للمبتدئين من طلبة العلم ولعموم المسلمين فيما يتعلق بالصلاة وما تقتضيه من الطهارة وأحكامها وصفة وضوء الأعذار لتمامها وأهمية الصلاة وأنها أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين وأن الصلاة عبادة تحتاج لمعرفة وكما لها الشروط والأركان والواجبات ولتمامها وهي العناية بأدائها بسننها القولية والفعلية وقد ضمن الحديث عن الصلاة وصور أحوال المصلي في قيامه وركوعه وسجوده وجلوسه حتى الانتهاء من الصلاة بصور مقربة لصور أحوال الصلاة وبالتالي أداء الصلاة على الوجه المناسب المتفق مع مطالبها فجزاه الله خيرًا ونفع الله بهذا الكتاب المبارك إن شاء الله وجعله في موازين حسناته وصلى الله وسلم على نبينا محمد

١٤٢٠/٤/٩

٣- المقدمة

الحمد لله رب العالمين أحمده سبحانه وتعالى و أشكره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم . رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،

فإن الصلاة عمود الإسلام وأفضل الأعمال المقربة إلى الله تعالى وورد في فضلها والمحافظة عليها آيات كثيرة من القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾ البقرة. وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴿١٠٣﴾ ﴾ النساء.

وقال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ العنكبوت.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعظم شأنها ويفزع إليها عند الشدائد يتقرب بها إلى الله تعالى. قال تعالى: ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب.

ومما دعاني لتأليف هذا الكتاب أن رغبت بفضل الله سبحانه وتعالى إحدى العاملات من الجنسية الفلبينية التي تعمل عند إحدى الأسر المسلمة الكريمة في الإسلام حيث تم تزويدها ببعض الكتب التي تعلمها الإسلام منذ وصولها من بلدها واستمر تزويدها بهذه الكتب والنشرات الصغيرة التي تشرح ذلك لمدة ١٩ شهراً وبعد وقت من القراءة والتمعن دخلت في الإسلام. وطلبت مني أن أحضر لها بعض الكتب التي تعلم الصلاة فبحثت في المكتبات عن الكتب التي تعني بتعليم الصلاة باللغة الإنجليزية أوالفلبينية (تجالوج) ولم أجد كتابا مبسطاً يشرح كيفية الصلاة بلغة سهلة بسيطة وخاصة للمسلمين الجدد الذين لايعرفون اللغة العربية. ثم اتصلت بأحد المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات وحصلت على بعض الكتب التي تعلم الإسلام . ولكنني وجدت هذه الكتب ينقصها بعض التفاصيل التي يحتاج إليها المسلم وخاصة حديثي الإسلام.

وبفضل من الله وتوفيقه وهدايته، عقدت العزم على كتابة هذا الكتاب الذي بين يدي القاريء الآن راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يكون نافعاً للبشرية جمعاء وأن يكون سبيلاً للهداية إلى الطريق المستقيم طريق الإسلام وتوحيد الله سبحانه وتعالى و إفراده بالعبادة.

ولقد حرصت كل الحرص في كتابة هذا الكتاب على اتباع السنة المطهرة الصحيحة التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطريق الأقوم الذي أمر به الله سبحانه المؤمنين وبينه لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وهو الطريق الذي سلكه السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين من بعدهم أجمعين وكل هؤلاء متفقون على التمسك بالسنة المطهرة وترك كل شيء يخالفها. لذا فإن هذا الكتاب قد عني بتعليم الصلاة و أركانها كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواها الأئمة الأثبات في كتب الأحاديث المشهورة.

كما حرصت كل الحرص علي إجازة الكتاب من قبل علماء أفاضل من هيئة كبار العلماء لهم مدة طويلة في التعليم والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى ومشهود لهم بالورع والتقوى ، والإخلاص ، والنصح لولاة الأمر ، ولعموم المسلمين ، ومحبة الناس ، والعطف عليهم ، وبخاصة طلاب العلم ليحصل الاطمئنان بأن كل ماورد في الكتاب صحيح ولا يوجد به شيء مخالف للسنة المطهرة وحتى يطمئن له المسلمين وأخص بالذكر صاحب المعالي والفضيلة الشيخ/عبد الله بن سليمان المنيع، عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، و صاحب المعالي والفضيلة الشيخ الدكتور/عبد الله بن محمد المطلق، عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية، وصاحب السعادة والفضيلة الشيخ الدكتور/ محمد بن علي القري جزاهم الله خيراً... والله الهادي إلى سواء السبيل.

اللهم أسألك في هذا الشهر الفضيل ، شهر رمضان المبارك ، أن ينفع بهذا الكتاب كاتبه وقارئه وناشره وكل من ساهم في مراجعته وشارك فيه وفي طباعته وأن يجعله خالصاً لوجهك الكريم بدون رياء ولا سمعة وأن يجعله صدقة جارية لهم وأن يرزقنا جميعاً رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في جنة الفردوس وأسألك اللهم حسن الخاتمة لي ولجميع ذريتي إلى يوم الدين وتوفني على الإسلام والإيمان والتوحيد يا رب العالمين.

كتبه: الدكتور/فريد حسن حامد. ٢٥ رمضان ١٤٢٩ الموافق ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٨.

٤- الإسلام

تعريف عام بالإسلام

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك وأهله.

إن الله سبحانه وتعالى بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس في الأرض من الرجال والنساء مهما كانت لغتهم ، يدعوهم إلى:

١- توحيد الله والإخلاص له بالعبادة والتعظيم وإفراده بذلك.
٢- الشهادة برسالة رسوله محمد والإيمان به عليه الصلاة والسلام وبما جاء به.
٣- الإيمان بجميع الأنبياء والمرسلين من قبله.
٤- الإيمان بجميع الملائكة.
٥- الإيمان بجميع الكتب المنزلة من السماء.
٦- الإيمان باليوم الآخر ومافيه من البعث والنشور والجزاء والحساب والجنة والنار.
٧- الإيمان بالقدر خيره وشره، وإن الله قدر الأشياء خيرها وشرها بمعنى أنه قدرها وكتبها قبل أن تقع وشاء وقوعها فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.

وأول ما دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم هو أمر الناس أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهو الركن الأول من أركان الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت))،

وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه سائل يسأله في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه من الحاضرين أحد، فقال:

((يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال: الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)) قال: صدقت، قال الصحابة: فعجبنا له يسأله ويصدقه، ثم قال: أخبرني عن الإيمان: قال له: ((الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)) قال: صدقت، قال: أخبرني عن الإحسان، قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)) الحديث. ثم أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن السائل فقال: هذا جبريل أتاكم ليعلمكم أمر دينكم.

فالإسلام مبني على خمسة أركان هي:

١- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

٢- إقام الصلاة.

٣- إيتاء الزكاة.

٤- صوم رمضان.

٥- حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً.

والإيمان مبني على أركان ستة هي:

١- الإيمان بالله.

٢- الإيمان بالملائكة.

٣- الإيمان بكتب الله التي أنزلها على رسله ومنها التوراة والإنجيل والزبور والقرآن.

٤- الإيمان بجميع الرسل الذين أرسلهم الله إلى عباده أولهم نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وإنه مامن أمة إلا ولها رسول، كما قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النحل.

وقوله جل وعلا: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ فاطر.

٥- الإيمان باليوم الآخر وهو البعث بعد الموت وما بعده من الحساب والجزاء والجنة والنار وسائر أمور الآخرة.

٦- الإيمان بالقدر خيره وشره وأن كل ما يقع من خير وشر فهو بقضاء الله وقدره.

توحيد الله بالعبادة :

و هو تحقيق معنى شهادة أن لا إله إلا الله، وهذا هو الذي أجمعت عليه جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام، دعوا إلى عبادة الله وحده، بأن الله هو الإله الحق الواحد وأنه لا معبود بحق سواه وأن ما يعبده الناس من أصنام و أحجار و أنبياء و أولياء وأشجار و ملائكة كله باطل ومناف لتوحيد الله فمن يعبد غير الله فهو مشرك خالد مخلد في النار (والعياذ بالله) كما قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ ﴾ المائدة.

و توحيد الله بالعبادة هو الذي دعت إليه جميع الرسل كما قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النحل. **وقال كل رسول لقومه اعبدوا الله مالكم من إله غيره. وحذر الله جميع الرسل من الإشراك به فقال تبارك وتعالى:** ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الزمر.

فلابد من إخلاص العبادة لله وحده ومنها الدعاء، فإذا قلت للميت أو للشجر أو للصنم: أغثني، انصرني، أشف مريضي.. إلى غير ذلك فإن هذا شرك بالله عز وجل مناقض لكلمة الإخلاص لا إله إلا الله. فالعبادة لله وحده سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء.

وقال تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾ الفاتحة.

وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾ البينة.

وقال تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣ ﴾ البقرة: ١٦٣.

وقال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ۝٦٢ ﴾ الحج.

وشهادتا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله هي أصل دين الإسلام، فلا إسلام إلا بهاتين الشهادتين قولاً وعملاً وعقيدة، فلو صلى الإنسان وأدى الزكاة وصام رمضان وحج البيت الحرام ولكنه لا يؤمن بأن الله هو الواحد المستحق للعبادة دون غيره فإنه يكون كافراً، وكذلك من قال أعتقد أن عبادة الأوثان والأصنام جائزة، وأنه لا مانع من عبادة بعض الأولياء أو غيرهم من الأنبياء أو الملائكة أو الجن - وأنه يجوز أن يستغاث بهم ويندر لهم صار مشركا بالله عز وجل وأصبح ممن قال الله تعالى فيهم، ﴿ وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشۡرِكُونَ ۝١٠٦ ﴾ يوسف.

وقد يكون ممن خاطبهم الله تعالى بقوله: ﴿ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ۝٣٨ ﴾ الزمر.

وعرض نفسه لفساد عمله الصالح فإن الشرك محبط للعمل لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٨٨ ﴾ الأنعام.

وقوله عز وجل: ﴿ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ۝٦٥ ﴾ الزمر.

ويجب تحذير جميع المسلمين والمسلمات من الشرك بالله وهو أكبر الكبائر.

والشرك نوعان:

النوع الأول: شرك أكبر وهو أن يجعل لله نداً ويعبد غير الله من صنم أو شجر أو شمس أو نار أو نبي أو شيخ أو ولي أو ملك أو غير ذلك وهذا هو الشرك

الذي ذكره الله سبحانه وتعالى ، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ۝٤٨ ﴾ النساء.

وقال تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ۝٧٢ ﴾ المائدة.

وقال سبحانه: ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ۝١٣ ﴾ لقمان.

النوع الثاني: شرك أصغر ومنه الرياء والسمعة إذا خالطت العمل الصالح أما إذا كان أصل العمل رياء وسمعة فهو شرك أكبر ومن الشرك الأصغر شرك الألفاظ كما في قول بعض الناس. ماشاء الله وشئت، وقولهم: لولا الله وأنت، ونحو ذلك. فقد روى الإمام أحمد والطبراني والبيهقي عن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله، قال: الرياء)). وغضب صلى الله عليه وسلم حين قال له رجل ما شاء الله وشئت فقال: ((أجعلتني لله نداً بل ما شاء الله وحده)) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه.

النبي محمد صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء والرسل:

بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء ليس بعده نبي ولا رسول كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ۝٤٠ ﴾ الأحزاب. وهو صلى الله عليه وسلم رسول إلى الناس جميعاً من بعثته إلى قيام الساعة وجميع الناس أمته صلى الله عليه وسلم من العرب وغيرهم من ذكورها وإناثها أغنيائها وفقرائها لابد أن يؤمنوا بهذا النبي وبمن قبله من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ومن لم يؤمن به فلا إسلام له ولا دين له ،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

فلابد من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وأنه رسول الله حقاً إلى جميع الناس، فمن لم يؤمن برسالته فليس بمسلم لأن في الركن الأول من أركان الإسلام شهادة أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعني هذه الشهادة أربعة أموراً أساسية: هي طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.

وكل من كذب الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم، أو غيره من الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، أو شك في رسالته، فهو كافر وكذا من قال: إنه للعرب دون غيرهم من الناس، أو قال: إنه ليس خاتم النبيين بل بعده نبي أو أكثر لأنه مكذب بالنصوص القطعية الثابتة.

إن الدين عند الله الإسلام:

اعلم أخي أن الدين عند الله هو الإسلام ولا دين غيره بل هو دين جميع الرسل والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ آل عمران.

و قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ آل عمران.

وقال تعالى عن إبراهيم وإسماعيل قولهما: ﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ ﴾ البقرة.

وقال عن مؤمني أهل الكتاب من قولهم: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ القصص.

وقد أكمل الله دين الإسلام بمحمد صلى الله عليه وسلم،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ ﴾ المائدة: ٣. وأوجب على جميع الناس طاعته والإيمان به. قال صلى الله عليه وسلم: ((والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار)) أخرجه مسلم في صحيحه.

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرُّعب مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض كلها مسجداً وطهوراً. فأيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة» متفق عليه.

وقوله: «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة» وذلك لكمال شريعته وعمومها وسعتها، واشتمالها على الصلاح المطلق، وأنها صالحة لكل زمان ومكان. ولا يتم الصلاح إلا بها. وقد أسّست للبشر أصولاً عظيمة، متى اعتبروها صلحت لهم دنياهم كما صلح لهم دينهم.

ويدل على هذا المعنى من القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى:

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ سبأ. ثم قال سبحانه بعد ذلك: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

فالواجب على جميع الناس أن يؤمنوا بالله ورسوله، وأن يعبدوا الله وحده دون ما سواه، وأن يتبعوا رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم حتى الموت. وبذلك تحصل لهم السعادة والنجاة والفوز في الدنيا والآخرة.

٥- الطهارة

الطهارة شرط من شروط الصلاة وهي الطهارة من الخبث والطهارة من الحدث.

١- الطهارة من الخبث: هي إزالة النجاسة كالبول والغائط بالماء الطاهر من جسم المصلي وثوبه.

٢- الطهارة من الحدث ، والحدث نوعين.

١- حدث أصغر (بول أو غائط أو ريح) ويرفع بالوضوء أوالتيمم.

٢- حدث أكبر (الجنابة والحيض والنفاس) ويرفع بالاغتسال بالماء.

٥-١: الوضوء:

الوضوء نوع من أنواع الطهارة وشرط من شروط صحة الصلاة ، لا تصح الصلاة بدونه لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة.

ولقوله صلى الله عليه وسلم: « لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (رواه البخاري ١/٤٦).

وللوضوء فضل عظيم ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يمحو به الخطايا ويرفع به الدرجات (رواه مسلم ٤١ كتاب الطهارة) ، فغسل الوجه يخرج كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطرة من الماء وخروج الخطيئة من يديه حتى يخرج نقياً من الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم:

((من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره)) رواه مسلم. وقال : ((إن أمتي يدعون يوم القيامة غرّا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل)) متفق عليه.

شروط الطهارة:

١- الإسلام.

٢- العقل.

٣- النية.

٤- انقطاع الموجب من بول أوغائط وإزالة أثره بالاستنجاء (الغسل بالماء لإزالة النجاسه) أو الاستجمار (استخدام الحجاره/الورق لإزالة النجاسه) والاستنجاء أفضل من الاستجمار.

٥- إباحه الماء وطهوريته.

٦- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة.

٧- دخول الوقت على من حدثه دائم كالمستحاضة ومن به سلس البول.

فروض الوضوء:

ويقصد بذلك الفروض التي يجب مراعاتها عند الوضوء وهي ستة:

١- غسل الوجه بالكامل من منابت شعر الرأس المعتاد إلى نهاية الذقن طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، ومنه المضمضة (غسل الفم) ، والاستنشاق (غسل الأنف).

٢- غسل اليدين إلى المرفقين.

٣- مسح الرأس كله من الأمام إلى الخلف ومنه الأذنان.

٤- غسل الرجلين إلى أعلى الكعبين.

٥- الترتيب بين الأعضاء المغسولة وذلك بأن يغسل الوجه أولا ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين ، فلا يجوز أن يقدم غسل عضو على آخر.

٦- الموالاة: وهي عدم ترك عضو من الأعضاء يجف من الماء قبل البدء في غسل العضو الذي يليه والمراد فيها أن يتوضأ الإنسان في وقت واحد بدون فاصل زمن بين أعضاء الوضوء أي لا يجوز أن يبدأ بغسل عضو ثم يقوم بعمل آخر لمدة من الزمن ويعود لتكملة الوضوء وخاصة إذا جف العضو المغسول ، فالفاصل الزمني يجب أن يكون قصيراً بحيث لا يمكن للعضو المغسول أن يجف.

والمشروع أن يبدأ الإنسان الوضوء بالتسمية بقوله: (بسم الله) وصفة الوضوء أعلاه هو الواجب عمله أما ما زاد عن ذلك فهو مستحب وفيه زيادة الأجر ومن تركه فلا حرج (وسوف نقوم بشرح الوضوء بالتفصيل فيما بعد).

سنن الوضوء:

وهي ما يستحب فعله في الوضوء:

١- التسمية ويرى بعض العلماء أنها واجبة مع الذكر.

٢- غسل الكفين ثلاثاً في أول الوضوء وبعد التسمية ولأن اليدين هما اللتان سوف تنقلان الماء إلى باقي الأعضاء فمن الأولى غسلهما.

٣- تخليل اللحية بالماء إن كانت كثيفة بإدخال الأصابع المبللة بالماء داخل اللحية حتى يصل الماء إلى داخل اللحية.

٤- تخليل أصابع اليدين والرجلين للتأكد من وصول الماء بين أصابع اليدين وأصابع الرجلين.

٥- الغسل ثلاثاً لكل الأعضاء إذ أن الفرض مرة واحدة والثلاث سنة إلا المسح على الرأس فيكفي مسحة واحدة.

٦- الابتداء باليد اليمنى في غسل اليدين والرجل اليمنى في غسل الرجلين.

مكروهات الوضوء:

١- الوضوء في مكان نجس غير طاهر.

٢- الإسراف في استخدام الماء.

٣- مسح الرقبة حيث أنها ليست من أعضاء الجسم التي تمسح أو تغسل في الوضوء.

نواقض الوضوء:

وينتقض الوضوء بما يلي:

١- الخارج من السبيلين ، والسبيلان هما: القبل والدبر ، فإذا خرج شيء من بول أو سائل منوي أو مذي أو غائط أو دم استحاضة أو ريح انتقض الوضوء.

٢- زوال العقل بالإغماء أو النوم أو الجنون.

٣- مس الفرج باليد مباشرة.

٤- أكل لحم الجزور، والجزور هي الناقة أو الجمل.

٥- الردة (الكفر) كأن يقول كلمة كفر يخرج بها من دينه فإن وضوءه ينتقض وتبطل سائر أعمال العبادة الأخرى.

٦- الخارج الفاحش النجس من الجسد، كالدم.

صفة الوضوء:

الوضوء الكامل يشتمل على الواجبات والسنن وهي صفته بما يلي:

١- البدء بالنية للوضوء والنية تكون في القلب بدون التلفظ بها.

٢- قول (بسم الله).

٣- غسل الكفين ثلاث مرات مع التخليل بين الأصابع للتأكد من وصول الماء إليها.

٤- المضمضة: وضع الماء في الفم ثم تحريك الماء من الداخل من باطن الخد الأيمن إلى الخد الأيسر ثم يخرج الماء ويكرر هذه العملية ثلاث مرات.

٥- الاستنشاق (إدخال الماء إلى داخل الأنف) ثم إخراجه ثلاث مرات.

٦- غسل الوجه ثلاث مرات ابتداءً من منبت شعر الرأس المعتاد إلى أسفل الذقن طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً ويسن تخليل اللحية بالماء (وذلك بإدخال الماء بأصابع اليد خلال اللحية).

٧- غسل اليد اليمنى من رؤوس الأصابع حتى نهاية المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليد اليسرى بنفس الطريقة ثلاث مرات.

٨- مسح جميع الرأس مسحة واحدة من مقدمة الرأس إلى الخلف ثم يردهما إلى الأمام في مقدمة الرأس ثم يمسح أذنيه من الداخل والخارج بما بقي من بلل في يديه.

٩- غسل الرجل اليمنى ثلاث مرات إلى أعلى الكعبين مع تخليل أصابع الرجل بإدخال أحد أصابع اليد بين أصبع الرجل للتأكد من وصول الماء بين الأصابع ثم غسل الرجل اليسرى بنفس الطريقة.

١٠- بعد الانتهاء من الوضوء يتشهد ويقول (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين).

ومن الواجب أن يسبغ الإنسان الوضوء، والإسباغ: هو بالتأكد من وصول الماء إلى كل عضو بالكامل ولا يترك منه شيئاً لم يغسل بالماء والحذر من التقصير في ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم: ((ويل للأعقاب من النار)) رواه مسلم.

٥-٢: الغسل:

الغسل هو غسل جميع البدن وكل أعضاء الجسم بالماء، والغسل هو الطهارة من الحدث الأكبر، والحدث الأصغر. قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا۟ ۚ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة.

موجبات الغسل:

١- الجنابة وتشمل الجماع وهو التقاء الختانين (ذكر الرجل وقبل المرأة) ولا يلزم لذلك الإنزال.
٢- الاحتلام
٣- إنزال المني دفقاً بلذة في اليقظة.
٤- الحيض.
٥- النفاس.
٦- الدخول في الإسلام والأصل في ذلك قوله سبحانه وتعالى:

﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا۟ ۚ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة. ، وقوله صلى الله عليه وسلم:
((إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل)) (رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٢/٦).

وقال سبحانه وتعالى في شأن الحائض والنفساء:

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ البقرة.

مستحبات الاغتسال:

يستحب الغسل في الحالات الآتية:

١- لصلاة الجمعة فيستحب أن يغتسل المسلم قبل الذهاب إلى صلاة الجمعة.
٢- للإحرام حيث يستحب لمن أراد الإحرام بعمرة أو حج أن يغتسل.
٣- لدخول مكة وللوقوف بعرفة.

فروض وواجبات الغسل:

١- النية: أن يكون القصد من الغسل هو إزالة الحدث الأكبر والنية كما تم بيانها تكون بالقلب دون التلفظ بها.
٢- يجب تعميم الماء والتأكد من وصوله إلى جميع أجزاء الجسم.
٣- التأكد من وصول الماء إلى جميع شعر الرأس وذلك بإدخال الأصابع المبللة بالماء بين الشعر.
٤- التأكد من وصول الماء إلى المواقع الخفية من البدن مثل السرة ونحوها.

سنن الغسل:

١- التسمية وهي قول (بسم الله). وقد عدها بعض أهل العلم من واجبات الغسل.
٢- غسل الكفين ثلاثاً.
٣- غسل الفرج جيداً وإزالة الأذى منه.
٤- الوضوء كاملاً كوضوء الصلاة.

ما لا يجوز في الغسل:

١- الإسراف في استخدام الماء.
٢- الغسل في مكان نجس (خشية التلوث بالنجاسة).
٣- الاغتسال بلا ساتر مما ينتج عنه كشف العورة.
٤- الاغتسال في الماء الراكد الذي لا يجري إذا كان يسيراً.

صفة الغسل:

وله صفتان: صفة كمال وصفة إجزاء. فصفة الغسل الكامل:

١- أن ينوي الغسل بقلبه.
٢- أن يقول (بسم الله).
٣- أن يغسل كفيه ثلاث مرات.
٤- أن يغسل الفرج ويزيل الأذى.

٥- أن يتوضأ وضوءه للصلاة.
٦- أن يغسل رأسه حتى يصل الماء أصول شعره (أو يصب الماء على رأسه ثلاث مرات).
٧- ثم يغسل جنبه الأيمن من الأعلى إلى الأسفل.
٨- ثم يغسل جنبه الأيسر من الأعلى إلى الأسفل.
٩- ثم يغسل باقي جسده بالماء مع التأكد من غسل الإبطين والسرة.
والغسل المجزئ أن يغسل كامل بدنه مع النية برفع الحدث بغسله.

٣-٥: التيمم:

الطهارة شرط من شروط الصلاة وتكون الطهارة عن طريق استعمال الماء ويكون التطهر من الحدث الأصغر من (بول أو غائط أو ريح) عن طريق الوضوء ، أما الحدث الأكبر (الجنابة والحيض والنفاس) فيكون بالاغتسال بالماء ولكن في حالة عدم وجود الماء فقد شرع الله سبحانه وتعالى شيئاً آخر ينوب عن الماء وهو التيمم ، وهو طريقة من طرق الطهارة وذلك باستخدام التراب لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦ ﴾ المائدة.

ويشرع التيمم لمن لم يجد ماءً بعد البحث عنه أو لمن لديه ماء ولكن لا يقدر على استعماله لمرض أو يخشى أن يؤدي استخدامه إلى اشتداد المرض عليه أو تأخير الشفاء أو كان لا يقدر على الحركة ولم يجد من يساعده في الوضوء أو الاغتسال.
أما من وجد ماءً قليلاً ولا يكفي ، فإنه يتوضأ بما عنده من ماء في بعض أعضائه ثم يتيمم لما بقي.

فروض وواجبات التيمم:

١- النية ومحلها القلب فقط.
٢- الصعيد الطاهر وهو التراب الذي يطير له غبار.
٣- الضربة الأولى وهو وضع الكفين مع الأصابع على التراب ومسح الوجه والكفين بهما.

سنن التيمم:

١- التسمية مع الذكر وقد قال بعض أهل العلم بأنها واجبة لرفع الحدث .
٢- الضربة الثانية ، حيث أن الأولى فرض وهي تكفي والثانية من السنة.

نواقض التيمم:

١- كل ما ينقض الوضوء فهو ناقض للتيمم.
٢- وجود الماء قبل أن يدخل في الصلاة.
٣- أما إذا دخل في الصلاة ووجد الماء فإن صلاته صحيحة ولا يحتاج إلى إعادتها ولا إلى قطعها.

ما يباح في التيمم:

التيمم يرتفع به الحدث الأكبر والأصغر فتجوز به الصلاة والطواف ومس القرآن الكريم أو قراءة القرآن.

كيفية التيمم:

١- النيه لرفع الحدث.
٢- التسمية وهي قول (بسم الله) على رأي بعض أهل العلم.
٣- الضرب بالكفين على التراب ضربة واحدة مباعداً بين أصابعه بحيث يعلق الغبار بها.
٤- مسح الوجه مسحة واحدة.
٥- مسح ظاهر الكفين.
٦- ويجوز أن يمسح وجهه في الضربة الأولى ويمسح كفيه في الضربة الثانية.

٤-٥: المسح على الخفين والحوائل الأخرى:

الخف: هو ما يلبس على القدم ليغطي كامل القدم مع أعلى الكعبين ومثله الجورب (الشراب) إذا كان ساتراً غير شفاف.

فالخفان لوقاية وحماية الرجلين، والعمامة لوقاية الرأس، والجبيرة لحماية ووقاية الجرح. والله سبحانه وتعالى رخص للمتوضئ أن يمسح على هذه الحوائل دون أن ينزعها أويغسل ماتحتها تخفيفاً من الله سبحانه وتعالى على عباده وتفصيل ذلك في كتب الفقه المطولة.

شروط المسح على الخفين:

١- أن يلبس الخفين على طهارة.
٢- أن يكون الخفان سميكين (غير شفافين) بحيث لا يُرى الجلد من تحتهما.
٣- أن يكونا ساترين للرجلين إلى أعلى الكعبين.
٤- أن لا ينزعهما بعد المسح فإذا نزعهما بطل المسح عليهما.
٥- أن لا تزيد مدة المسح على اليوم والليلة للمقيم ، وعلى ثلاثة أيام بلياليها للمسافر وتحسب مدة المسح من بداية الحدث وليس من وقت لبس الخفين.
٦- يجب أن يكون المسح فقط في حالة الحدث الأصغر (الطهارة من بول وغائط وريح) ، أما في حالة الحدث الأكبر (الجنابة والحيض والنفاس) فيجب خلع الخفين للغسل.

كيفية المسح على الخفين:

تبلل اليدين بالماء ويمسح ظاهر أعلى الخف من الأصابع إلى الساق مرة واحدة ولا يحتاج لمسح أسفل الخف أو الكعب ، ويمسح باليد اليمنى الخف الأيمن واليد اليسرى الخف الأيسر. وكذلك يفعل بالعمامة يمسح معظمها مرة واحدة من الأعلى ، والجبيرة يمسح على جميع الجبيرة.

مسح العمامة والجبيرة:

١- يجوز المسح على العمامة التي تغطي كامل الرأس لضرورة برد أو سفر.
٢- يجوز كذلك المسح على الجبيرة وهي التي توضع على الجرح لحمايته، والمسح هنا لا يشترط أن يكون طاهراً عند وضعها والمسح على الجبيرة غير محدد بوقت ولكن يشترط أن لا تكون زائدة عن مكان الجرح المراد تغطيته. ويجوز المسح على الجبيرة في كلا الحدثين الأكبر والأصغر.

٦- الصلاة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ الأنعام.

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن البخاري (٩/١) وعن مسلم (٢٠-٢١) قال صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت».

وقد فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده المسلمين ليلة الإسراء والمعراج وذلك قبل هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة. وتعتبر الصلاة رأس العبادات لأنها تتضمن كثيراً من أنواع العبادات ، من ذكر الله ، وقراءة القرآن ، والركوع والسجود والدعاء والتكبير والتسبيح.

والصلوات المفروضة خمس: الفجر (الصبح) ، الظهر ، العصر ، المغرب ، العشاء. وصلاة الفجر ركعتان وصلاة الظهر أربع ركعات والعصر كذلك والمغرب ثلاث ركعات والعشاء أربع ركعات.

٦-١: فضائل الصلاة:

١- إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
٢- مرضاة لله سبحانه وتعالى.
٣- تذكّرك بربِّك دائمًا وبفاقتكَ وفَقرك واحتياجِك إلى ربّك.
٤- تكسبك إيمانًا ويقينًا.
٥- وتكسبك طاعة وعملاً صالحًا.
٦- إنّك في موقفك تناجي ربَّك فتناجي قريبًا غيرَ بعيد، وتلجأ إليه، تلجأ إلى عزيزٍ قويّ، وتسأله فتسألُ كريمًا جوادًا رحيمًا.

٧- كلَّما حافظتَ عليها واعتنيتَ بها دلَّ على خير في نفسك وأنّه يرجَى لك الخير حتى ولو (ضعُف) الإنسانُ وأخطأ، فالمصلّي يرجَى له أن يعودَ إلى خيره وأن يؤوبَ إلى رشده.

٨- يمحو اللهَ بهنّ الخطايا.

٩- بعضُها بعد بعض مكفّرات لما بينهنّ من صغائر الذنوب.

١٠- إنّها البرهانُ الصادق على ما في القلب من توحيد اللهَ والإيمان به.

١١- الصلاة نورٌ يزيل ظَلمةَ ما في القلب مَن الضّلالات.

١٢- الصلاة نورٌ لك في قبرك.

١٣- الصلاة نورٌ لك يومَ قدومك على ربك.

١٤- الصلاة عَون لك على ما أهمَّك من أمور دينك ودنياك.

١٥- يفرِّج الله بها همَّ العبد ويُذهب بها همَّه وحزنه ويبدلُه فرحًا وسرورًا.

١٦- الصلاةَ تسلّيك عن مصائبك وتنسيك همومَ الدنيا وأحزانَها.

١٧- الصلاةَ بركة في عمُرك وبركةٌ في رزقك ونورٌ في بيتك.

١٨- الصلاة منجيةً لك من عذاب الله، مخلّصةً لك من سخَط الله.

١٩- إنها قرّةُ عين نبيِّك محمد صلى الله عليه وسلم. وراحة باله وانشراح صَدره.

٢٠- لها لذّةً في قلبك وأنسًا في نفسك وعافيةً في جسدك.

٢١- الصلاة أنسًا وسروراً لك في لَحدك .

٢٢- شافعةً لك يومَ قدومك على اللهَ.

٦-٢: حكم الصلاة:

إن الصلاة فرض على كل مسلم بالغ عاقل فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بإقامة الصلاة فقال عز من قائل :﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ ﴾ النساء. وقال تعالى:﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨ ﴾ البقرة.

وكما في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة ، ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عند الله عهد ، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له» أخرجه النسائي (٤٦٢) وبن ماجه (١٤٠١) وأبو داود (١٤٢٠).

٦-٣: شروط الصلاة:

شروط الصلاة تسعة وهي شروط يشترط وجودها وتوافرها قبل الدخول في الصلاة وهي:

١- الإسلام: الصلاة فرض على كل مسلم ولا تصح من الكافر سواءً كان يهودياً أم نصرانياً أم غير ذلك، والدليل على ذلك أن الكافر لا تصح منه العبادات وغير مخاطباً لفروع الشريعة.

٢- البلوغ: وهو بلوغ الطفل سن التكليف، والتكليف يثبت بإحدى ثلاث: بالنسبة للذكر الاحتلام أو بلوغ خمس عشرة سنة أو نبات شعر العانة وللأنثى رابعة وهي حيضها.

٣- العقل: فلا تجب الصلاة على المجنون لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق » رواه أبو داود (٤٣٩٨ ، ٤٤٠٠). وتصح الصلاة من مميز ويؤمر بها لقوله صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر »

٤- دخول الوقت: فلكل صلاة من الصلوات المفروضة وقت لا تصح الصلاة قبله وفعلها بعد خروج وقتها قضاء.

قَالَ تَعَالَى:﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ ﴾ النساء. (موقوتاً: أي مفروضاً في أوقات مخصوصة).

وأوقات الصلوات الخمس هي:

أ- وقت صلاة الفجر (الصبح): يبدأ وقتها بطلوع الفجر الصادق (الثاني) ويمتد إلى طلوع الشمس.

ب - وقت صلاة الظهر: يبدأ من زوال الشمس بعد توسطها في السماء إلى أن يصير ظل الشيء مثل طوله.

ج - وقت صلاة العصر: يبدأ من نهاية وقت صلاة الظهر إلى أن يتحول لون الشمس إلى اللون الأصفر ثم إلى غروب الشمس.

د - وقت صلاة المغرب: يبدأ بغروب الشمس ويمتد إلى غياب الشفق الأحمر.

هـ - وقت صلاة العشاء: يبدأ بانتهاء وقت المغرب حتى منتصف الليل.

وقد سئل الرسول صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله ، قال: «الصلاة في وقتها» رواه البخاري (٢٥٢٧ ، ٥٩٧٠ ، ٧٥٣٤) ورواه مسلم (٨٥) ،

٥- رفع الحدث بالطهارة سواءً كان الحدث أصغر وهو ما لا يحتاج رفعه إلى غسل أم كان حدثاً أكبر كالحيض والنفاس والجنابة وغيرها مما لا يرتفع إلا بغسل.

٦- إزالة النجاسة من الثوب والبدن ومكان الصلاة قال تعالى:

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ ﴾ المدثر.

٧- استقبال القبلة –الكعبة- قال تعالى: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ البقرة.

٨- النية: فلا تصح الصلاة بدونها، قال صلى الله عليه وسلم:((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى)) ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة.

٩- ستر العورة: وعورة الرجل من السرة إلى الركبة والمرأة كلها عورة في الصلاة إلا وجهها وكفيها.

٦-٤: أركان الصلاة:

تشتمل الصلاة على أقوال وأفعال مشروعة تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم وهي أركان وواجبات ومستحبات، فالأركان إذا ترك منها شيئاً بطلت الصلاة إذا كان ذلك عمداً أما إذا كان سهواً وأمكن تدارك أدائه فأدى فالصلاة صحيحة وأما إذا لم يتمكن من أدائه بطلت الركعة التي ترك فيها الركن ولأهل العلم تفصيل في ذلك .

وأركان الصلاة هي:

١- القيام مع القدرة: وهو أن يؤدي الإنسان الصلاة قائماً على الأقدام وهو ركن في الصلاة المفروضة فلا تصح صلاة الفرض للإنسان القادر على أدائها إلا قائماً لقوله تعالى:﴿ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ ﴾ البقرة. ، ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعمران بن الحصين ((صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب)) (رواه البخاري ١١١٧) (وأبو داود ٩٠٢) ، أما الصلاة النفل فيجوز أداؤها قاعداً للقادر وله نصف الأجر.

٢- تكبيرة الإحرام: وهو أن يقول " الله أكبر " مع استحباب رفع اليدين إلى مستوى الكتفين أو الأذنين ويجعل كفي اليدين متجهتين إلى القبلة والأصابع ممدودة لا يفرج بينهما ولا يضمهما.

٣- قراءة سورة الفاتحة: ولا تصح الصلاة إلا بها لقوله صلى الله عليه وسلم: ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)) رواه البخاري ٧٢٣) (و مسلم ٣٩٤).

٤- الركوع: بعد أن ينتهي المصلي من قراءة الفاتحة ثم قراءة ما يتيسر من القرآن يرفع يديه حذو (قرب) منكبيه ويقول: الله أكبر ثم يحني ظهره ورأسه جميعاً إلى الأمام واضعاً يديه على ركبتيه كأنه ممسك بهما ، اليد اليمنى على الركبة اليمنى واليد اليسرى على الركبة اليسرى مفرجاً بين أصابع يديه ويكون ظهره مستوياً مع رأسه مع النظر إلى مكان سجوده.

٥- الرفع من الركوع: وهو رفع الظهر والرأس من الركوع حتى يعود قائماً ويرفع يديه أثناء القيام حذو منكبيه ويقول ((سمع الله لمن حمده)) ثم ((ربنا ولك الحمد)). فإن كان مأموماً لم يقل سمع الله لمن حمده لأن هذا القول للإمام والمنفرد إنما يقول: ربنا ولك الحمد.

٦- السجود: وهو أن يكبر المصلي وينزل إلى الأرض واضعاً اليدين على الأرض قبل الركبتين أو وضع الركبتين على الأرض قبل اليدين (كلا الوضعين صحيح إن شاء الله). ثم يضع الجبهة والأنف على الأرض ويضع أطراف قدميه على الأرض فيسجد على سبعة أعضاء لقوله صلى الله عليه وسلم: ((أمرت أن أسجد على سبعة أعظم)) رواه البخاري ومسلم.

٧- الجلوس بين السجدتين مع قول " الله أكبر " .

٨- الطمأنينة: وهي السكون بجميع أعضائه في كل ركن من أعمال الصلاة إلى أن يسلم.

٩- التشهد الأخير: فيجلس للتشهد بعد السجود الثاني ويقرأ التشهد: (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

١٠- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقرأ الصلاة الإبراهيمية: (اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد).

١١- التسليمتان: وهو الفعل الذي يخرج المصلي من الصلاة بعد التشهد يلتفت يميناً فيقول السلام عليكم ورحمة الله ثم يلتفت يساراً فيقول السلام عليكم ورحمة الله.

١٢- الترتيب بين الأركان: أي يصليها مرتبة كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقرأ الفاتحة قبل تكبيرة الإحرام ولا يسجد قبل أن يركع وهكذا لقوله صلى الله عليه وسلم: ((صلّوا كما رأيتموني أصلي)) رواه البخاري . فلا يجوز تقديم ركن متأخر ولا تأخير ركن متقدم.

٦-٥- واجبات الصلاة:

مَنْ ترك منها شيئا مُتعمداً بطلت صلاته، ومن ترك منها شيئاً سهواً سجد للسهو وهي:

١- جميع التكبيرات ما عدا تكبيرة الإحرام (وهي قول الله أكبر) وتقال عند الانتقال من ركن إلى ركن.

٢- قول (سبحان ربي العظيم في الركوع) مرة واحدة وما زاد فحسن.

٣- قول (سمع الله لمن حمده) عند الرفع من الركوع ، وذلك للإمام والمنفرد أما المأموم (المصلي خلف الإمام في صلاة الجماعة) فيقول (ربنا ولك الحمد).

٤- قول (ربنا ولك الحمد) للإمام والمنفرد والمأموم.

٥- قول (سبحان ربي الأعلى في السجود) مرة واحدة وما زاد فحسن.

٦- قول (رب اغفرلي في الجلسة بين السجدتين).

٧- التشهد الأول والجلوس له وهو قول: (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

٦-٦: السنن في الصلاة كثيرة ومنها:

١- الاستفتاح (وهو دعاء يقال بعد تكبيرة الإحرام) وله ألفاظ متعدده منها ((سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)).

٢- الاستعاذة في بداية القراءة أول ركعة وهو قول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

٣- رفع اليدين حذو المنكبين (الكتفين) عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الأول.

٤- قول آمين بعد قراءة الفاتحة.

٥- وضع اليد اليمنى فوق اليسرى ووضعهما على الصدر.

٦- وضع اليدين على الركبتين في الركوع.

٧- مد الظهر معتدلاً ومستوياً مع الرأس في الركوع.

٨- الدعاء بين السجدتين بما زاد عن قول رب اغفرلي ومن ذلك "وارحمني وعافني واهدني وارزقني" .

٩- دعاء القنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الفجر عند بعض أهل العلم وفي ركعة الوتر بعد الرفع من الركوع.

١٠- الافتراش في الجلوس وهو أن يجلس على باطن رجله اليسرى وينصب اليمنى ماداً أصابع رجليه نحو القبلة.

١١- التورك وهو طريقة الجلوس في التشهد الأخير بأن يجعل رجله اليسرى تحت الفخذ الأيمن ويجعل إلْيَتهُ على الأرض وينصب قدمه اليمنى وأصابعها نحو القبلة ويجعل اليد اليسرى فوق الفخذ الأيسر ممدودة الأصابع واليد اليمنى فوق الفخذ الأيمن ويقبض أصابع يده

اليمنى ويجعل الإبهام فوق الإصبع الأوسط (مكوناً حلقة) ويرفع السبابة إلى الأعلى ويرفعها عند ذكر الشهادة.

١٢- الدعاء في السجود.

١٣- الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل التسليم.

٦-٧: ما لا يجوز فعله في الصلاة:

١- الالتفات بالوجه أو البصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة ((هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد)) (رواه البخاري).

٢- رفع البصر إلى السماء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم)) فاشتد قوله في ذلك حتى قال: ((لينتهن أو لتخطفن أبصارهم)). (رواه البخاري) ، فينبغي للمصلي أن ينظر إلى مكان سجوده.

٣- العبث واللعب في الصلاة وهو كل ما يشغل عن الصلاة كالعبث باللحية أو الثياب.

٤- التخصر وهو وضع اليدين على الخاصرتين (الجنبين) لأن هذا من فعل المتكبرين والعياذ بالله.

٥- فرقعة (طقطقة) الأصابع والتشبيك بينهما.

٦- مس الحصى في موضع السجود.

٧- قراءة القرآن في الركوع أو السجود.

٨- الصلاة فيما يذهب الخشوع لقوله صلى الله عليه وسلم: ((لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان)) رواه مسلم عن حديث عائشة ٥٦٠. والأخبثان هما الغائط والبول ومثل ذلك الصور والأصوات المزعجة لأن الأعمال تفسد خشوع المصلي.

٩- الجلوس على العقبين وهما القدمان منصوبتين وافتراش الذراعين.

١٠- مسح الجبهة والأنف أثناء الصلاة مما علق بهما من أثر السجود.

١١- وضع الجبهة في السجود على حجر أو شيء من نحوه.

٦-٨: مبطلات الصلاة:

تبطل الصلاة بما يلي:

١- الأكل أو الشرب أثناء الصلاة.

٢- الكلام في الصلاة فيما لا مصلحة للصلاة به.

٣- الضحك بصفة القهقهة.

٤- الحركة الكثيرة عرفاً في الصلاة.

٥- الزيادة في عدد ركعات الصلاة كأن يصلي الظهر (٥) ركعات أو المغرب (٤) ركعات فان كان سهواً سجد للسهو وإن كان عمداً بطلت الصلاة وكذلك النقص.

٦- انتقاض الوضوء(بخروج بول أو غائط أو ريح أو غير ذلك مما ينقض الوضوء).

٧- ترك ركن أو أكثر من أركان الصلاة.

٨- ترك واجب من واجبات الصلاة متعمداً.

٦-٩: ما يشرع فعله في الصلاة:

للمصلي فعل مايلي في الصلاة:

١- رد من أراد المرور بينه وبين سترته، وإذا وجدت السترة أمامه فيجوز المرور من ورائها. وإتخاذ سترة في حق المنفرد و الإمام سنة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة وليدن منها)) رواه أبو داود (٦٩٨) وإبن ماجه (٩٥٤). أما المأموم (الذي يصلي خلف الإمام) فسترته سترة إمامه ولا يحتاج الى سترة خاصة به.

٢- التنبيه بالتسبيح للرجل والتصفيق للنساء لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفق النساء)) متفق عليه رواه بخاري ٧١٩٠ ومسلم ٤٢١.

٣- إصلاح الصف وسد الخلل.

٤- كظم (تغطية) الفم باليد أثناء التثاؤب.

٥- وللمصلي أن يستعيذ عند قراءة آية فيها ذكر عذاب وأن يسأل الله تعالى عند قراءة آية فيها ذكر رحمة. وللمصلي أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة فيها ذكره.

٦- الرد على الإمام إذا حدث لبس في قراءته فللمأموم أن يصحح قراءة الإمام إذا غلط.

٧- للمصلي قتل العقرب و الحية إذا تعرضت له في صلاته.

٦-١٠: الأذان والإقامة:

الأذان: دخول الوقت شرط من شروط الصلاة فلا تصح الصلاة إلا عند دخول وقتها وكان كثير من الناس لا يعرف وقت دخول الصلاة أو قد يكون مشغولاً ولا ينتبه لوقت الدخول لذلك شرع الله سبحانه وتعالى الأذان بالصلاة لإعلام الناس بدخول وقت الصلاة ، وحكم الأذان واجب على سبيل الكفاية أي إذا قام به البعض سقط الإثم عن الآخرين. والآذان ١٥ جملة وصيغته ما يلي:

الله أكبر – الله أكبر – الله أكبر – الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله – أشهد أن لا إله إلا الله
أشهد أن محمداً رسول الله – أشهد أن محمداً رسول الله
حي على الصلاة – حي على الصلاة
حي على الفلاح – حي على الفلاح
الله أكبر – الله أكبر
لا إله إلا الله.

وذلك في كل الصلوات الخمس المفروضة (الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء) ، و في صلاة الفجر (الصبح) يزيد المؤذن بعد حي على الفلاح الثانية (الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم).

الإقامة: تتم الإقامة قبل الشروع (البدء) في الصلاة وهي متعينة لجميع الصلوات المفروضة الخمس ولا تشرع في صلاة النفل والمؤذن يملك الأذان والإمام يملك الأمر بالإقامة.

والإقامة ١١ جملة وصيغتها مايلي:

الله أكبر – الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا لله – أشهد أن محمداً رسول الله
حي على الصلاة – حي على الفلاح
قد قامت الصلاة – قد قامت الصلاة
الله أكبر – الله أكبر
لا إله إلا الله

ويستحب الإسراع في الإقامة، بعكس الأذان فيستحب الاسترسال وتمهل المؤذن بألفاظ الأذان وأن يستقبل القبلة في حال الأذان وأن يكون متطهراً. ويستحب للسامع متابعة المؤذن في الأذان سراً فيقول مثل ما يقول المؤذن إلا عند لفظ (حي على الصلاة – حي على الفلاح) فيقول (لا حول ولا قوة إلا بالله).

ثم يقول بعد تمام المؤذن من الأذان (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته).

حديث جابر رواه البخاري (٦١٤)(٤٧١٩) وأبو داود (٥٢٩) والترمزي (٢١١) والنسائي (٢٦/٢).

٦-١١: الصلاة المفروضة:

وهي الصلاة المكتوبة التي فرضت على العباد وتركها وعدم أدائها من أعظم الذنوب والكبائر وإثم تاركها عند الله تعالى كبير وهو معرض لعقوبة الله عز وجل وخزيه في الدنيا والآخرة.

والصلاة المفروضة هي خمس صلوات في اليوم والليلة:

١- صلاة الفجر (الصبح): وهي ركعتان.
٢- صلاة الظهر: وهي أربع ركعات.
٣- صلاة العصر: وهي أربع ركعات.
٤- صلاة المغرب: وهي ثلاث ركعات.
٥- صلاة العشاء: وهي أربع ركعات.

وما عدا ذلك من الصلوات فهي نفل ماعدا صلاة العيدين والجنازة فهما فروض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين وإذا تركها الجميع أثموا.

٦-١٢: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها:

١- بعد طلوع الفجر حتى طلوع الشمس بقدر رمح.
٢- عند توسط الشمس في السماء.
٣- من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس.

ويجوز قضاء الصلاة المفروضة الفائتة خلال هذه الأوقات لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك)) (متفق عليه).

٦-١٣: سجود السهو:

السهو في الصلاة هو النسيان أو الشك الذي يترتب عليه نقص في الصلاة أو زيادة فيها فشرع الله للمصلي أن يسجد في آخر الصلاة سجدتين وذلك جبراً لنقص صلاته لقوله صلى الله عليه وسلم: ((إذا سها أحدكم فليسجد)).

رواه البخاري ٤٠٤ ، ١٢٢٦ ، ٧٢٤٩ ، ومسلم ٢٥٧٢.

ويشرع سجود السهو في الأمور التالية:

١- الزيادة في الصلاة سهواً.

٢- إذا نقص منها سهواً. تعين عليه إكمال النقص إذا كان ركناً وسجد للسهو.

٣- إذ حصل عند المصلي شك في الزيادة أو النقصان فإنه يبني على اليقين أو على غالب ظنه ويسجد للسهو.

٦-١٤: الصلاة في الحذاء:

يجوز الصلاة في الحذاء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولكن يجب أن يكون الحذاءان نظيفين ليس فيهما أذى وأن لا يكون المصلى مفروشاً.

٦-١٥: كيفية الصلاة:

يجب على الإنسان قبل أن يؤدي الصلاة أن يتأكد بأنه على طهارة من الحدث الأصغر والأكبر (وضوءاً أو غسلاً) وأن يكون ساتراً للعورة بثياب مناسبة (غير مغتصبة أو مسروقة) ليس فيها رسوم أو تصاوير حاضراً بقلبه ومستعداً للصلاة وأن يكون مكان الصلاة طاهراً خالياً من النجاسة ومن الشواغل كالصور والتماثيل والنقوش.

١- استقبال القبلة.

٢- النية للصلاة (بالقلب).

٣- رفع اليدين محاذياً الكتفين ويكون باطن الكفين والأصابع ممدودة في اتجاه القبلة ويقول (الله أكبر) وهي تكبيرة الإحرام.

٤- وضع اليد اليمنى على اليسرى ووضعهما على الصدر.

٥- النظر إلى موضع السجود.

٦- قراءة دعاء الاستفتاح (سراً) "سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك".

٧- قول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم) سراً.

٨- قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة في جميع الصلوات الخمس .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ الفاتحة.

يجهر بالقراءة في صلاة الفجر والمغرب والعشاء الإمام، دون المأموم،والمنفرد وذلك في الركعتين الأوليتين من الصلوات الثلاث المذكورة.

ومن السنة قراءة الفاتحة آية آية أي يقف على رؤوس الآيات ولا يصل آية بأخرى.

٩- قول آمين بعد قراءة الفاتحة.

١٠- قراءة ما تيسر من القرآن مثل ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ الإخلاص.

أو آيات من القرآن ، جهريه للإمام ((بصوت مسموع)) في ركعتي صلاة الفجر والركعتين الأولى والثانية من صلاة المغرب والعشاء وسرية ((أي بصوت غير مسموع ((ولكن يجب تحريك الفم واللسان وليس بالقلب)) في الصلوات السرية الظهر والعصر.

١١- وبعد الانتهاء من القراءة رفع اليدين في محاذاة الكتفين وقول (الله أكبر) ثم الركوع (انحناء الظهر والرأس إلى الأمام بزاوية ٩٠ درجة مع الجسم واضعاً اليدين على الركبتين مفرقاً بين الأصابع ماسكاً بهما (اليد اليمنى على الركبة

اليمنى واليد اليسرى على الركبة اليسرى) ويقول: (سبحان ربي العظيم) مرة على سبيل الوجوب وثلاث مرات على سبيل الاستحباب.

١٢- رفع الرأس والظهر والوقوف معتدلاً رافعاً اليدين بمحاذاة الكتفين ويقول: (سمع الله لمن حمده) إن كان إماماً أو منفرداً ويقول الجميع (ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد) أو (ربنا ولك الحمد) "وكلا القولين جائز إن شاء الله" ووضع اليد اليمنى على اليسرى وضعهما معاً على الصدر أو إسدالهما ووضعهما إلى الأسفل على الجانبين ((وكلا الوضعين صحيح إن شاء الله)) وينظر إلى موضع السجود إلى الأرض.

١٣- ثم التكبير والنزول سجوداً إلى الأرض (ولا ترفع اليدان عند التكبير) ووضع اليدين على الأرض قبل الركبتين أو وضع الركبتين على الأرض قبل اليدين (كلا الوضعين صحيح إن شاء الله) ، ويكون موضع اليدين محاذياً للكتفين أو الأذنين (وكلتا الحالتين صحيح إن شاء الله) ، مع ضم أصابع اليدين ممدودة باتجاه القبلة. ووضع الجبهة والأنف على الأرض ماداً الجسم إلى الأمام حتى يبعد الفخذين عن البطن ويباعد اليدين عن الجنبين مع رفع المرفقين (الكوعين) عن الأرض ولا يبسط الذراعين. وفي حالة السجود يجب أن تكون جميع الأعضاء السبعة على الأرض وهي: الجبهة – الأنف – اليدين – الركبتين – أطراف القدمين (وتكون الرجلان بجانب بعضهما وأطراف أصابع القدمين متجهتين إلى القبلة). والقول في السجود: (سبحان ربي الأعلى) مرة على سبيل الوجوب وثلاث مرات استحباباً. ومن الممكن الدعاء في السجود (يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي وبصري على الإيمان) وهذه السجدة الأولى.

١٤- ثم رفع الرأس من السجود مع التكبير (الله أكبر) ثم الجلوس على الرجل اليسرى ونصب الرجل اليمنى وأصابع الرجل متجه إلى القبلة ووضع اليدين على الركبتين والفخذين وقول: (اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني).

١٥- ثم العودة إلى السجود مرة أخرى كالأولى وبانتهاء السجدة الثانية تكون الركعة الأولى قد اكتملت.

١٦- ثم القيام من السجود والوقوف على الرجلين (مع الاعتماد على اليدين في القيام أو الاعتماد على الركبتين والفخذين في القيام من دون اليدين) (وكلا الحالتين صحيح بإذن الله) مع التكبير أثناء القيام (الله أكبر).

١٧- وبعد الاستواء قياماً تبدأ بذلك الركعة الثانية ، ويكرر فعل الركعة الأولى من قراءة الفاتحة وسورة ثم الركوع ثم الرفع من الركوع ثم السجود ثم الرفع من السجود والجلوس ثم السجود للسجدة الثانية ثم الجلوس للتشهد الأول ، وفي التشهد الأول توضع اليد اليمنى على الركبة والفخذ الأيمن واليد اليسرى على الركبة والفخذ الأيسر. وضم أصابع اليد اليمنى كلها ووضع الإبهام على الإصبع الأوسط مثل الحلقة ورفع إصبع السبابة في التشهد إشارة إلى وحدانية الله وقول: (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) وبهذا تنتهي الركعة الثانية.

توضيح مهم:

إذا كنت في صلاة الفجر فتكمل التشهد وتقول بعد التشهد: (اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) ثم الدعاء وقول: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات) ثم السلام عن اليمين بإدارة الرأس إلى الكتف الأيمن وقول: (السلام عليكم ورحمة الله) ثم عن اليسار بإدارة الرأس إلى الكتف الأيسر وقول: (السلام عليكم ورحمة الله).

أما في حالة كون الصلاة ثلاث ركعات (صلاة المغرب) يفعل ما يلي:

يجب القيام وقوفاً مرة أخرى لأداء الركعة الثالثة ، وفعل جميع أفعال الركعة

الأولى والثانية ولكن يجب الجلوس للتشهد الثاني كما فعل في تشهد الركعة الثانية في صلاة الفجر وبذلك تنتهي صلاة المغرب.

أما في حالة كون الصلاة أربع ركعات (صلاة العصر والظهر والعشاء) يفعل ما يلي:

بعد الانتهاء من الركعة الثانية (كما في صلاة الفجر) يجب القيام لأداء الركعة الثالثة وعدم الجلوس بعد الانتهاء من السجدة الثانية ويفعل ما كان يفعله في الركعتين الأولى والثانية ثم القيام وقوفاً لأداء الركعة الرابعة ثم الجلوس في هذه الركعة لأداء التشهد الثاني ويفعل كما فعل في التشهد الأول والزيادة عليه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء الاستعاذة من النار ثم إنهاء الصلاة بالسلام.

ويجب كذلك التنويه أن صفة وكيفية الصلاة ينطبق على النساء والرجال على حد سواء.

حديث المسيء صلاته:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : ((أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّك لَمْ تُصَلِّ . فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّك لَمْ تُصَلِّ – ثلاثاً – فَقَالَ : وَالَّذي بَعَثَكَ بالْحَقِّ لا أُحْسِنُ غَيْرَهُ ، فَعَلِّمْنِي ، فَقَالَ : إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاة فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنْ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً . وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا)).

رواه البخاري في صحيحه.

وهذا الحديث دليل على أن الطمأنينة في الصلاة ركن من أركانها.

٦-١٦: أخطاء بعض المصلين في الصلاة:

١- التلفظ بالنية فإن النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة.

٢- عدم تحريك اللسان والفم في قراءة الصلاة السرية (الظهر والعصر) عند قراءة الفاتحة وسور القرآن.

٣- عدم وضع اليدين على الصدر في القيام لكل ركعة.

٤- الالتفات وكثرة الحركة والعبث في الصلاة.

٥- رفع البصر إلى السماء أو النظر إلى غير مكان السجود.

٦- تغميض العيون أثناء الصلاة.

٧- مسابقة المأموم الإمام أو موافقته في أعمال الصلاة.

٨- إحداث صف جديد قبل اكتمال الصف الذي قبله.

٩- الصلاة منفرداً خلف الصف وقد قال أهل العلم ببطلان الصلاة.

١٠- عدم التّراصّ في الصفوف وترك الفرج بين المصلين.

١١- الجري في المسجد والركض لإدراك الركعة.

١٢- الصلاة في الثياب الرقيقة الشفافة.

١٣- الصلاة في الثوب الذي فيه صورة.

١٤- عدم تحري اتجاه القبلة والانحراف عن القبلة ، حيث أن استقبال القبلة شرط لصحة الصلاة.

١٥- ترك الصلاة دون سترة.

١٦- ترك رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام أوالركوع أوالرفع منه .

١٧- العجلة وعدم الطمأنينة والخشوع في الصلاة، حيث أن الطمأنينة في الصلاة ركن من أركان الصلاة.

١٨- الصلاة جالساً مع القدرة على القيام، لأن القيام مع القدرة ركن من أركان الصلاة.

١٩- ترك تحريك السبابة في التشهد.

٢٠- الإشارة باليد اليمنى جهة اليمين وباليد اليسرى جهة الشمال عند التسليمتين.

٢١- الجلوس قبل أداء صلاة تحية المسجد.

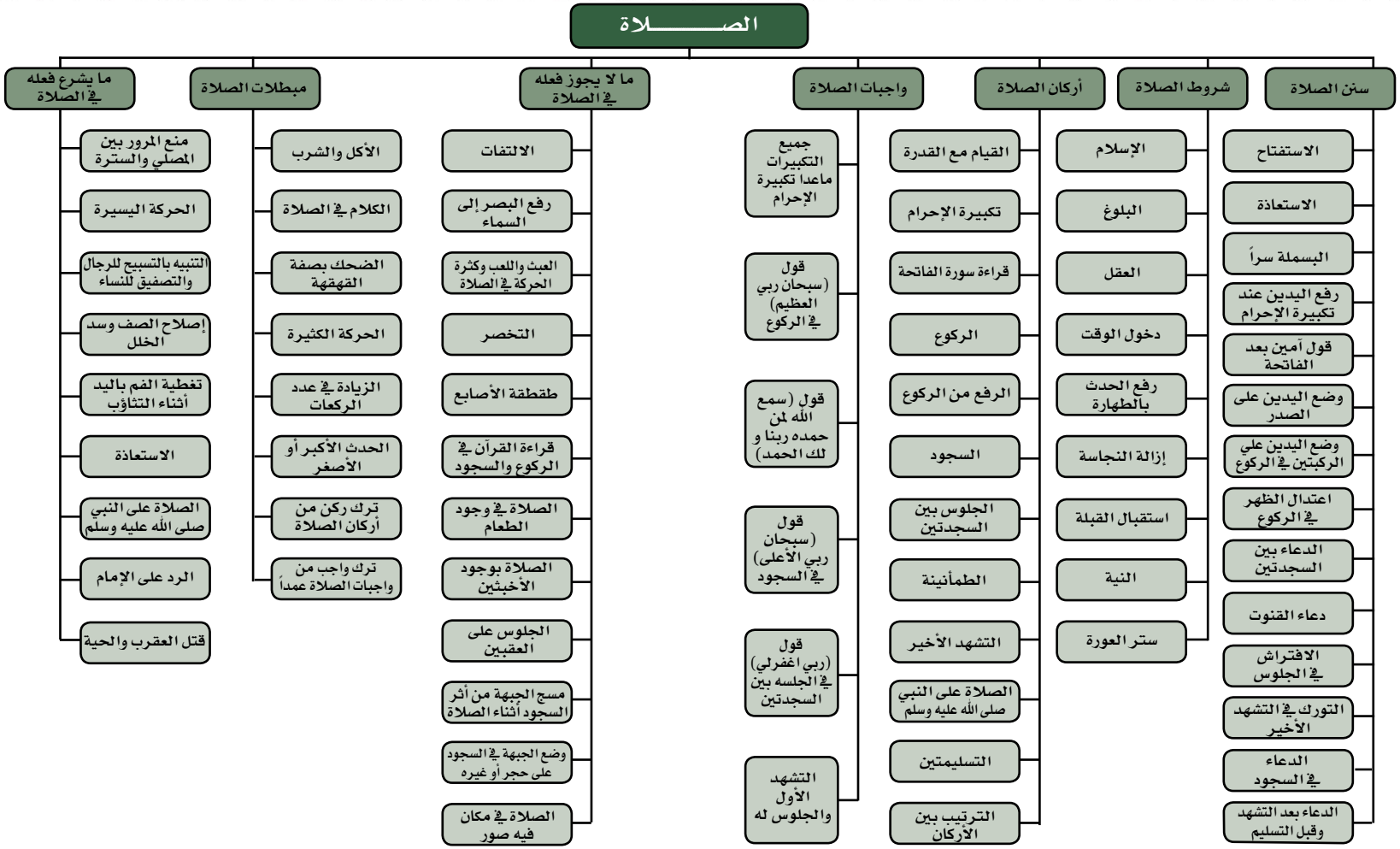
الصـــــــلاة
سنن الصلاة
الاستفتاح
الاستعاذة
البسملة سراً
رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام
قول آمين بعد الفاتحة
وضع اليدين على الصدر
وضع اليدين علي الركبتين في الركوع
اعتدال الظهر في الركوع
الدعاء بين السجدتين
دعاء القنوت
الافتراش في الجلوس
التورك في التشهد الأخير
الدعاء في السجود
الدعاء بعد التشهد وقبل التسليم
شروط الصلاة
الإسلام
البلوغ
العقل
دخول الوقت
رفع الحدث بالطهارة
إزالة النجاسة
استقبال القبلة
النية
ستر العورة
أركان الصلاة
القيام مع القدرة
تكبيرة الإحرام
قراءة سورة الفاتحة
الركوع
الرفع من الركوع
السجود
الجلوس بين السجدتين
الطمأنينة
التشهد الأخير
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
التسليمتين
الترتيب بين الأركان
واجبات الصلاة
جميع التكبيرات ماعدا تكبيرة الإحرام
قول (سبحان ربي العظيم) في الركوع
قول (سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد)
قول (سبحان ربي الأعلى) في السجود
قول (ربي اغفرلي) في الجلسه بين السجدتين
التشهد الأول والجلوس له
ما لا يجوز فعله في الصلاة
الالتفات
رفع البصر إلى السماء
العبث واللعب وكثرة الحركة في الصلاة
التخصر
طقطقة الأصابع
قراءة القرآن في الركوع والسجود
الصلاة في وجود الطعام
الصلاة بوجود الأخبثين
الجلوس على العقبين
مسح الجبهة من أثر السجود أثناء الصلاة
وضع الجبهة في السجود على حجر أو غيره
الصلاة في مكان فيه صور
مبطلات الصلاة
الأكل والشرب
الكلام في الصلاة
الضحك بصفة القهقهة
الحركة الكثيرة
الزيادة في عدد الركعات
الحدث الأكبر أو الأصغر
ترك ركن من أركان الصلاة
ترك واجب من واجبات الصلاة عمداً
ما يشرع فعله في الصلاة
منع المرور بين المصلي والسترة
الحركة اليسيرة
التنبيه بالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء
إصلاح الصف وسد الخلل
تغطية الفم باليد أثناء التثاؤب
الاستعاذة
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الرد على الإمام
قتل العقرب والحية

الـوضـــــــــوء

كيفية الوضوء
- النية
- قول (بسم الله)
- غسل الكفين ثلاثاً
- المضمضة
- الاستنشاق
- غسل الوجه ثلاثاً
- غسل اليد اليمنى ثلاثاً
- غسل اليد اليسرى ثلاثاً
- مسح الرأس مسحة واحدة ثم الأذنين
- غسل الرجل اليمنى ثلاثاً إلى الكعبين
- غسل الرجل اليسرى ثلاثاً إلى الكعبين
- التشهد

شروط الطهارة
- الإسلام والعقل والنية
- أن يكون الماء طهوراً مباحاً
- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى الجلد
- دخول الوقت على من حدثه دائم (المستحاضة وسلس البول)
- الاستنجاء أو الاستجمار
- انقطاع الموجب من بول أو غائط

فروض الوضوء
- غسل الوجه بالكامل ومنه الفم والأنف
- غسل اليدين إلى المرفقين
- مسح الرأس كله من الأمام والخلف
- غسل الرجلين إلى الكعبين
- الترتيب بين الأعضاء المغسولة
- الموالاة

سنن الوضوء
- التسمية واجبة مع الذكر
- غسل الكفين ثلاثاً
- الغسل ثلاث لكل الأعضاء
- البدء بغسل اليد اليمنى والرجل اليمنى
- تخليل اللحية بالماء
- تخليل أصابع اليدين والرجلين

مكروهات الوضوء
- الوضوء في مكان نجس
- الإسراف في استخدام الماء
- مسح الرقبة

نواقض الوضوء
- الخارج من السبيلين (خروج بول أو غائط أو ريحا)
- زوال العقل بالإغماء أو النوم أو الجنون
- مس الفرج باليد مباشرة
- أكل لحم الناقه أو الجمل
- الردة (الكفر)
- الخارج الفاحش النجس من الجسد كالدم

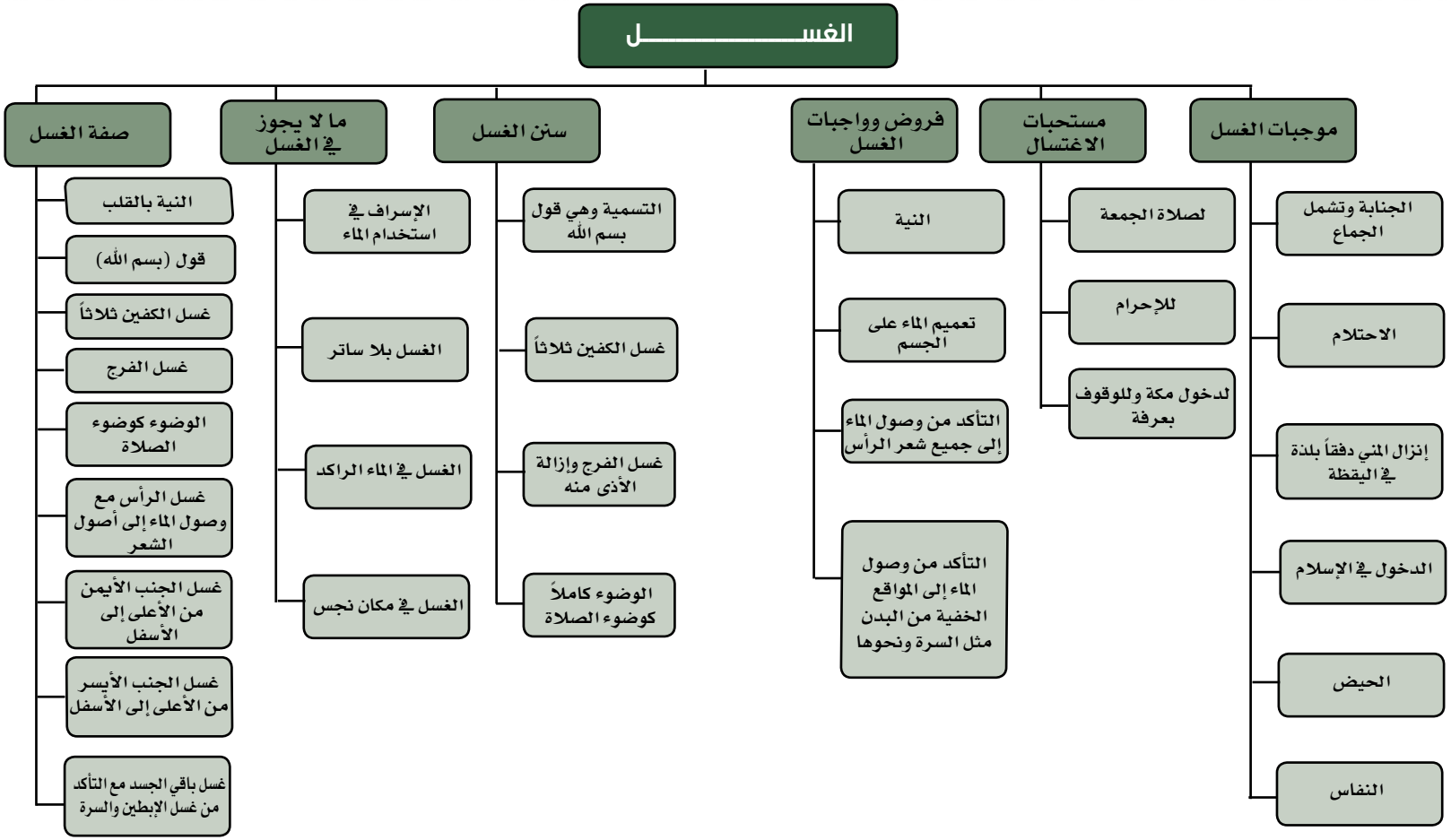
الغســـــــــــــل
موجبات الغسل
الجنابة وتشمل الجماع
الاحتلام
إنزال المني دفقاً بلذة في اليقظة
الدخول في الإسلام
الحيض
النفاس
مستحبات الاغتسال
لصلاة الجمعة
للإحرام
لدخول مكة وللوقوف بعرفة
فروض وواجبات الغسل
النية
تعميم الماء على الجسم
التأكد من وصول الماء إلى جميع شعر الرأس
التأكد من وصول الماء إلى المواقع الخفية من البدن مثل السرة ونحوها
سنن الغسل
التسمية وهي قول بسم الله
غسل الكفين ثلاثاً
غسل الفرج وإزالة الأذى منه
الوضوء كاملاً كوضوء الصلاة
ما لا يجوز في الغسل
الإسراف في استخدام الماء
الغسل بلا ساتر
الغسل في الماء الراكد
الغسل في مكان نجس
صفة الغسل
النية بالقلب
قول (بسم الله)
غسل الكفين ثلاثاً
غسل الفرج
الوضوء كوضوء الصلاة
غسل الرأس مع وصول الماء إلى أصول الشعر
غسل الجنب الأيمن من الأعلى إلى الأسفل
غسل الجنب الأيسر من الأعلى إلى الأسفل
غسل باقي الجسد مع التأكد من غسل الإبطين والسرة

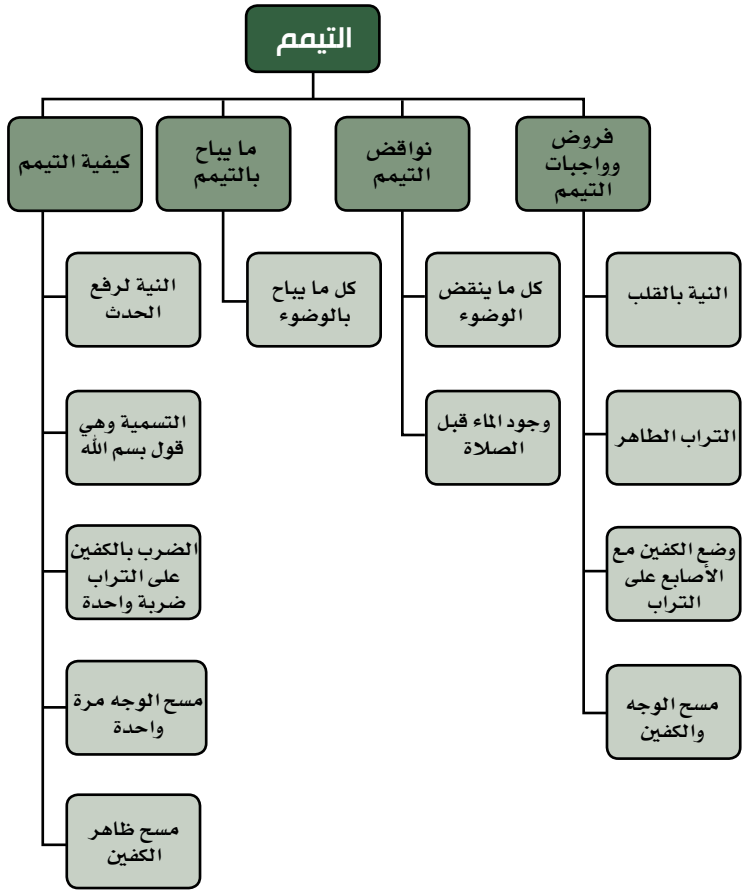
التيمم
فروض وواجبات التيمم
النية بالقلب
التراب الطاهر
وضع الكفين مع الأصابع على التراب
مسح الوجه والكفين
نواقض التيمم
كل ما ينقض الوضوء
وجود الماء قبل الصلاة
ما يباح بالتيمم
كل ما يباح بالوضوء
كيفية التيمم
النية لرفع الحدث
التسمية وهي قول بسم الله
الضرب بالكفين على التراب ضربة واحدة
مسح الوجه مرة واحدة
مسح ظاهر الكفين

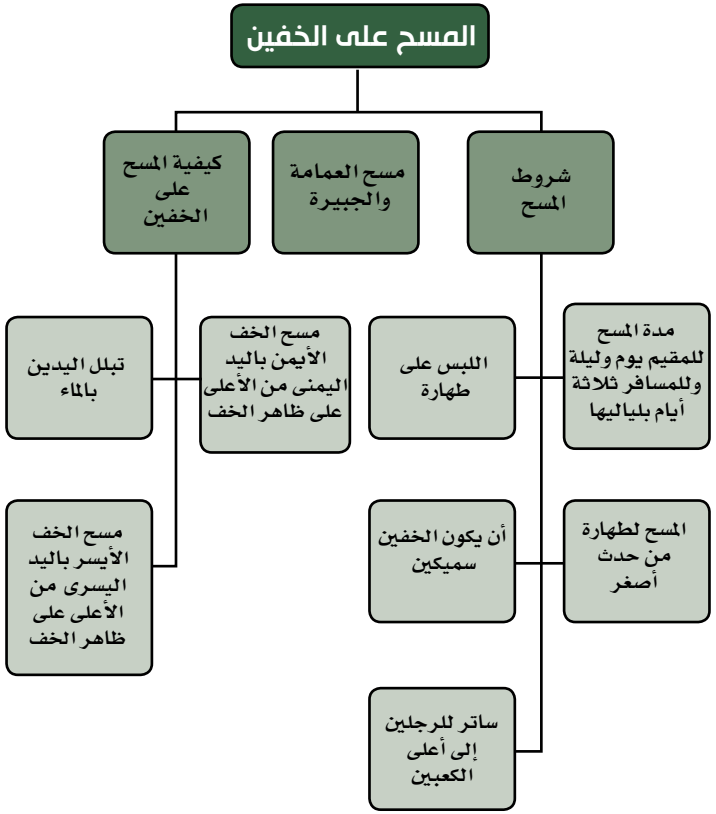
المسح على الخفين
شروط المسح
مدة المسح للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام بلياليها
اللبس على طهارة
المسح لطهارة من حدث أصغر
أن يكون الخفين سميكين
ساتر للرجلين إلى أعلى الكعبين
مسح العمامة والجبيرة
كيفية المسح على الخفين
مسح الخف الأيمن باليد اليمنى من الأعلى على ظاهر الخف
تبلل اليدين بالماء
مسح الخف الأيسر باليد اليسرى من الأعلى على ظاهر الخف

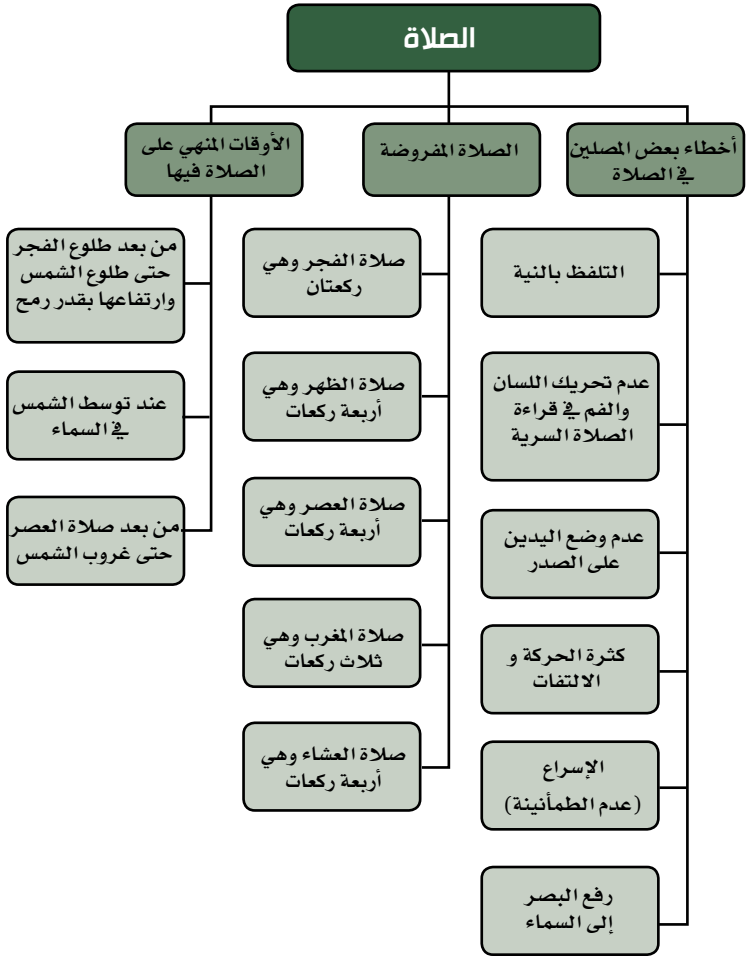
الصلاة
أخطاء بعض المصلين في الصلاة
الصلاة المفروضة
الأوقات المنهي على الصلاة فيها
التلفظ بالنية
عدم تحريك اللسان والفم في قراءة الصلاة السرية
عدم وضع اليدين على الصدر
كثرة الحركة و الالتفات
الإسراع (عدم الطمأنينة)
رفع البصر إلى السماء
صلاة الفجر وهي ركعتان
صلاة الظهر وهي أربعة ركعات
صلاة العصر وهي أربعة ركعات
صلاة المغرب وهي ثلاث ركعات
صلاة العشاء وهي أربعة ركعات
من بعد طلوع الفجر حتى طلوع الشمس وارتفاعها بقدر رمح
عند توسط الشمس في السماء
من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس

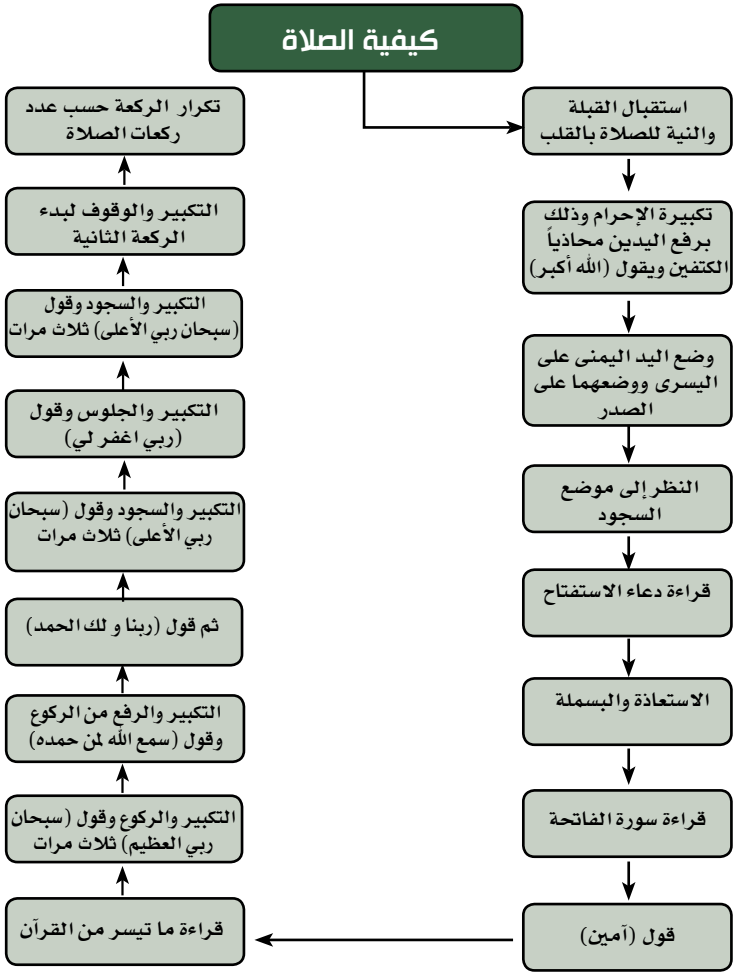
كيفية الصلاة
استقبال القبلة والنية للصلاة بالقلب
تكبيرة الإحرام وذلك برفع اليدين محاذياً الكتفين ويقول (الله أكبر)
وضع اليد اليمنى على اليسرى ووضعهما على الصدر
النظر إلى موضع السجود
قراءة دعاء الاستفتاح
الاستعاذة والبسملة
قراءة سورة الفاتحة
قول (آمين)
قراءة ما تيسر من القرآن
تكرار الركعة حسب عدد ركعات الصلاة
التكبير والوقوف لبدء الركعة الثانية
التكبير والسجود وقول (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات
التكبير والجلوس وقول (ربي اغفر لي)
التكبير والسجود وقول (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات
ثم قول (ربنا و لك الحمد)
التكبير والرفع من الركوع وقول (سمع الله لمن حمده)
التكبير والركوع وقول (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات

١
استقبال القبلة
والنية بالقلب
٢
تكبيرة الإحرام
(الله أكبر)
الدعاء وقراءة
الفاتحة وما تيسر من القرآن
٣
التكبير
(الله أكبر)
٤
الركوع (الله أكبر)
(سبحان ربي العظيم)
الرفع من الركوع
(سمع الله لمن حمده)
٥
الاعتدال
(ربنا ولك الحمد)
٦
السجود (الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
الرفع من السجود
(الله أكبر)
(اللهم اغفر لي)

الركعة
الثانية
٧
السجود (الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
٨
القيام (الله أكبر)
٩
قراءة الفاتحة
وما تيسر من القرآن
١٠
التكبير (الله أكبر)
١١
الركوع (الله أكبر)
(سبحان ربي العظيم)
الرفع من الركوع
(سمع الله لمن حمده)
١٢
الاعتدال
(ربنا ولك الحمد)
١٣
السجود (الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
الرفع من السجود
(الله أكبر)
(اللهم اغفر لي)

١٤
السجود (الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
١٥
الجلوس للتشهد الأول
(والتشهد الأول مع الصلاة
الإبراهيمية في صلاة الفجر)
١٦
١٦
١٧
في صلاة الفجر (ركعتان)
ينهي الصلاة يميناً ثم
يساراً
(السلام عليكم ورحمة الله)
١٨
لصلاة المغرب (٣ركعات) يقوم لأداء
الركعة الثالثة ولصلاة الظهر والعصر
والعشاء (٤ ركعات) يقوم الركعتين
الثالثة والرابعة ويكبر (الله أكبر)
قراءة الفاتحة
١٩
التكبيرللركوع
(الله أكبر)
٢٠
الركوع (الله أكبر)
(سبحان ربي العظيم)
الرفع من الركوع
(سمع الله لمن حمده)

٢١
الاعتدال
(ربنا ولك الحمد)
٢٢
السجود
(الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
٢٣
الرفع من السجود
(الله أكبر)
(اللهم اغفر لي)
٢٤
السجود (الله أكبر)
(سبحان ربي الأعلى)
٢٥
الجلوس للتشهد
الركعة
الرابعة
٢٦
٢٦
٢٧
في صلاة المغرب (٣ركعات)
ينهي الصلاة بالسلام
يميناً ويساراً
٢٧
٢٨
لصلاة الظهروالعصر والعشاء
(٤ركعات) يقوم لأداء الركعة
الرابعة ويكبر (الله أكبر)
قراءة الفاتحة

كيفية الصلاة

٩- فهرس الكتاب

الموضوع — رقم الصفحة

١. الإهداء ٣
٢. تقديم فضيلة الشيخ/عبد الله بن سليمان المنيع ٤
عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية
٣. المقدمة ٥
٤. الإسلام ٧
٥. الطهارة ١٤
٥-١- الوضوء ١٤
- شروط الطهارة ١٥
- فروض الوضوء ١٥
- سنن الوضوء ١٦
- مكروهات الوضوء ١٦
- نواقض الوضوء ١٦
- صفة الوضوء ١٧
٥-٢- الغسل ١٨
- موجبات الغسل ١٨
- حالات إستحباب الغسل ١٨
- فروض وواجبات الغسل ١٩
- سنن الغسل ١٩
- ما يكره في الغسل ١٩
- طريقة الغسل الكامل ١٩
٥-٣- التيمم ٢٠
- فروض وواجبات التيمم ٢١

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات
بالحمراء والكورنيش ووسط جدة

- نواقض التيمم ٢١
- ما يباح بالتيمم ٢١
- كيفية التيمم ٢١
٥-٤- المسح على الخفين والحوائل الأخرى ٢١
- شروط المسح ٢٢
- كيفية المسح علي الخفين ٢٢
- المسح على الجبيرة ٢٢
٦. الصلاة ٢٣
٦-١- حكم الصلاة ٢٤
٦-٢- شروط الصلاة ٢٥
٤-٣- أركان الصلاة ٢٦
٦-٤- واجبات الصلاة ٢٨
٦-٥- السنن في الصلاة ٢٩
٦-٦- ما لا يجوز في الصلاة ٣٠
٦-٧- مبطلات الصلاة ٣١
٦-٨-ما يشرع فعله في الصلاة ٣١
٦-٩-الأذان والإقامه ٣٢
٦-١٠- الصلوات المفروضة ٣٣
٦-١١- أوقات النهي ٣٣
٦-١٢- سجود السهو ٣٤
٦-١٣- الصلاة في الحذاء ٣٤
٦-١٤- كيفية الصلاة ٣٤
٦-١٥- أخطاء بعض المصلين في الصلاة ٣٨
٧. جداول مواضيع الكتاب ٤٠
٨. الصلاة خطوة خطوة بالصور التوضيحية ٥٠
٩. فهرس الكتاب ٥٥